عظيم».([57]) والمشهود: جاء بنفس المعنى مثل: «ذلك يوم مشهود».([58]) «إنّ قرآن الفجر كان مشهودا».([59]) أي تشهده الملائكة. وأما ما جاء في القرآن من بابي الأفعال والاستفعال فكلها بمعنى الدلالة القاطعة، أشهده: أي جعله شاهداً، واستشهده أي طلب منه الشهادة مثل: «وأشهدوا إذا تبايعتم».([60]) «واستشهدوا شهيدين من رجالكم»([61]) وقد جاء أشهد بمعنى أحضر مثل: «ما أشهدتم خلق السموات والأرض»([62]). ثم إن بعض هذه المعاني وكثيرا من الآيات المحمولة عليها عند المفسرين واللغويين نظراً لاختلاف الأقوال ووجهات النظر تستدعي شيئاً من البحث والتحقيق والموازنة بين الآراء وتفنيد الباطل أو المرجوح منها حتى نتمكن من أن نخلص من هذه البحوث ونتطرق إلى ما نحن بصدد بيانه من معنى الشهادة والشهيد في سبيل ا في القرآن الكريم وذلك حسب ما يلي: 1 ـ المعنى الجوهري لمادة الشهادة: الشهادة بمعنى الدلالة القاطعة بقول أو غيره كما في معجم ألفاظ القرآن، أو خبر قاطع كما في القاموس وغيره، يعتبر فيها في أصل اللغة العلم الحاصل من المشاهدة،